

بعض جوانب الجمال في السماء و الأرض

الحجر من الآية:17 إلى 23

وَحَفِظْنَاَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ {17} إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ {18} وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ {19} وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ
بِرَازِقِينَ {20} وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ {21} وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ {22} وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ {23}

من تفسير الجالين

_ وحفظناها) بالشهب (من كل شيطان رجيم) مرجوم

(إلا) لكن (من استرق السمع) خطفه (فاتبعه شهاب مبين) كوكب يضيء ويحرقه أو يتقبه أو يخلبه

(والأرض مددناها) بسطناها (وألقينا فيها رواسي) جبالا ثوابت لئلا تتحرك بأهلها (وأنبتنا فيها من كل
شيء موزون) معلوم مقدر

(وجعلنا لكم فيها معاش) بالياء من الثمار والحبوب وجعلنا لكم (ومن لستم له برازقين) من العبيد والدواب
والأنعام فإنما يرزقهم الله

(وإن) ما (من) زائدة (شيء إلا عندنا خزائنه) مفاتيح خزائنه (وما ننزله إلا بقدر معلوم) على حسب
المصالح

(وأرسلنا الرياح لواقح) تلتح السحاب فيمتلئ ماء (فأنزلنا من السماء) السحاب (ماء) مطرا (فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين) أي ليست خزائنه بأيديكم

(وإنا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون) الباقون نرث جميع الخلق

ذكر الآيات بعض مظاهر الجمال في السماء و الأرض

• جعل السماء محفوظة بالشهب من كل شيطان مرجوم

• جعل الأرض متسعة ممتدة ومهيأة للمعاش

• تثبيت الأرض بجعل الجبال ثوابت فيها بإحكام و انتظام إلى يوم

• تمكين الإنسان من مستلزمات حياته في الأرض بأن جعل فيها أنهارًا للشرب والمنافع ,
وجعل فيها من كل الثمرات ومما تنبتة الأرض للغذاء استمرارا للحياة و توسعة على
العباد

• جعل الرياح والسحب مسخرين لإنزال المطر سقاية ونفعا للعباد

• دلالة مظاهر الجمال الكونية و آيات صنعه تعالى و تدبيره للأرض على وحدانيته سبحانه
وقدرته

• اقتضاء تنوع مظاهر الجمال في السماوات و الأرض شكر النعمة من عباده